

عنوان الدرس : تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد مقدمة فشلت دول الغرب الإسلامي في نصرة الإسلام بالأندلس بعد العقد الثاني من القرن 13 م، وبذلك تقوت الممالك المسيحية التي أعلنت حرب الاسترداد. وكيف واجهها المرinيون؟ وسيطرت البرتغال على لشبونة وقادس، حيث استقل الحفصيون (1228-1574) بافريقيا (تونس)، وبنو عبد الواد (1235-1550) بالغرب الأوسط، وعلى مراكش عاصمة الموحدين سنة 1269 م، وبذلك أصبح المغرب الأقصى خاضعاً للدولة المرinية (1269-1465). تطور الدولة المرinية وتراجع الجهاد نشأة الدولة المرinية ومراحل تطورها ولم يظهر طموحهم السياسي إلا مع عبد الحق بن محيو سنة 1215 م، لكن محاولتهم استعادة الإرث الموحدي، والوجود الحفصي بافريقيا، واستقلال بني عبد الواد بالغرب الأوسط، وبعد وفاة السلطان أبي عنان سنة 1358 م دخلت الدولة مرحلة الضعف، حيث سيطر الوطاسيون على السلطة، وقد انتهت دولتهم بوصول السعديين إلى الحكم سنة 1465 م. تراجع الجهاد في العهد المرini بدأ جهاد المرinيين بالأندلس مع أبي يوسف يعقوب بطلب من أمراء بني الأحرم، غير أن أطماعهم بالمنطقة توقفت منذ انهزام أبي الحسن في معركة طريف سنة 1340 م، وأصبح الأوربيون يهددون السواحل المغربية، حيث تمكن البرتغاليون من احتلال مدينة سبتة سنة 1415 م، وتوالى بذلك سقوط المدن الساحلية في يد الأسبان والبرتغاليين، خاتمة